أوباما يدعو تركيا والقوات الكردية في سوريا إلى «ضبط النفس»

أنقرة تهدد بإغلاق قاعدة إنجرليك أمام الأمريكيين

عناصر من القوات الكردية في بلدة الشدادي

عواصم - «وكالات» : تصاعد الخلاف بين انقرة وواشنطن على خلفية حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، حيث هددت تركيا بإغلاق قاعدة إنجرليك الجوية أمام المقاتلات الأميركية، في حال لم تعترف الولايات المتحدة بأن الحزب هو منظمة إرهابية، وفق ما نقلت صحيفة تركية عن كبير مستشاري الرئيس التركي شرف مالكوج.

أما المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مارك تونر، فقد أكد أن لا تغيير في موقف بلاده من تصنيف الحزب، مشيرا إلى أن واشنطن تعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية، إلا أنها ترى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وهو الجناح السوري لـ «بي كي كي»، بشكل مختلف. وقال تونر إن الأخير يعتبر شريكا فعالا في قتال تنظيم «داعش» في سوريا، لافتا إلى أن هذا لم يتغير حتى الآن.

من جانب آخر قال الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لنظيره التركي رجب طيب أردوغان، إنه يدعم حق تركيا في الدفاع عن نفسها.

وعبر في مكالمة هاتفية، مع الرئيس التركي، دامت ساعة و20 دقيقة، عن قلقه من تقدم «وحدات حماية الشعب الكردية» شمالي سوريا.

ودعا أوباما القوات الكردية إلى عدم استغلال الوضع والسيطرة على المزيد من المواقع قرب الحدود التركية.

كما حث تركيا على ضبط النفس والتوقف عن قصف المنطقة بالمدفعية.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض قد قال إن مسلحين تدعمهم الولايات المتحدة بمن فيهم وحدات حماية الشعب الكردية سيطروا الجمعة على بلدة الشدادي الاستراتيجية في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا من ايدي مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية.

وتأتي «السيطرة» على الشدادي بعد مضي 3 ايام على انطلاق هجوم جديد ضد التنظيم تقوم به «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة بغطاء جوي أمريكي.

ومن شأن «السيطرة» على الشدادي المساعدة في عزل مدينة الرقة عاصمة التنظيم في سوريا.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن رامي عبدالرحمن مدير المرصد، ومقره بريطانيا، قوله إن «الاستيلاء على الشدادي تعد ضربة معنوية قوية» للتنظيم.

وأضاف «رغم أن التنظيم ما زال يسيطر على العشرات من القرى في المنطقة، فإن قوات سوريا الديمقراطية» قد سيطرت على المزيد من القرى والأراضي الزراعية في الأيام الماضية».

يذكر أن «قوات سوريا الديمقراطية»، التي شكلت في أكتوبر الماضي، تضم في صفوفها وحدات حماية الشعب الكردية التي اثبتت انها من اكثر شركاء التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة فاعلية في مجابهة تنظيم «الدولة الاسلامية» على الارض في سوريا.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تضم أيضا قوى عربية مثل «جيش الثوار»، قد سيطرت على مساحات من الأراضي من ايدي تنظيم الدولة الإسلامية العام الماضي.

رئيس وزراء صربيا: اثنان من مواطنينا مخطوفان في ليبيا قتلا بقصف أمريكي

رئيس الوزراء الصربي ألكسندر فوتشيتش

بلغراد - «وكالات» : قال رئيس الوزراء الصربي الكسندر فوتشيتش أمس السبت إن اثنين من العاملين في السفارة الصربية بليبيا قتلا في ضربات أمريكية على معسكر تدريب يشتبه في أنه لتنظيم الدولة الإسلامية بعد أن خطفا في نوفمبر.

واختطفت سلادياتا ستانكوفيتش وهي مسؤولة اتصال وجوفيكا ستيبيتش وهو سائق في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني بعدما تعرض موكبهما الدبلوماسي الذي كان يضم السفير لإطلاق نار في مدينة صبراتة الساحلية الليبية.

وقال فوتشيتش في إفادة صحفية مقتضبة «تأكد رسميا أن العاملين في السفارة قتلا في ضربات جوية».

الشرطة الهندية: مسلحون يشنون هجوماً على مبنى إداري في كشمير

متظاهرون في مواجهات مع الشرطة الهندية في كشمير

نيودلهي - «وكالات» : قالت الشرطة ان مسلحين شنوا هجوما السبت على مبنى اداري كان في داخله حوالي مئة شخص في محيط سريناغار في كشمير الهندية ما اسفر عن سقوط ستة جرحى مؤكدة ان اطلاق النار مستمر.

وقال جواد جيلاني المفتش العام للشرطة في المنطقة لوكالة فرانس برس «دخل ناشطان او ثلاثة الى المبنى واصابوا ستة شرطيين بجروح في الهجوم الاول».

واضاف ان المسلحين هم على الارجح متمردون معارضون للهند موضحا انه لم يتم احتجاز رهائن في المبنى.

وافاد شهود عيان ان ثلاثة رجال دخلوا الى المجمع الذي يضم معهدا حكوميا لاعداد رجال الاعمال وطلبوا من الموجودين فيه الفرار واللجوء الى نزل قريب.

وتقاتل مجموعات متمردة القوات الهندية المنتشرة في كشمير الهندية منذ عقود مطالبة بالاستقلال او الحاق المنطقة بباكستان.

وتراجع العنف في العقد الاخير لكن مواجهات تدور بانتظام بين المتمردين والجيش.

والاسبوع الماضي قتل جنديان وخمسة ناشطين مفترضين في معارك عنيفة قرب الخط الفاصل مع باكستان.

يوم حافل في الانتخابات التمهيدية الأمريكية وامتحان جديد لكلينتون

هيلاري كلينتون في نيفادا بلاس فيغاس

واشنطن - «وكالات» : يدلي الناخبون الجمهوريون في كارولاينا الشمالية والديموقراطيون في نيفادا السبت باصواتهم في الانتخابات التمهيدية للسباق الى البيت الابيض في المحطة الثالثة من هذا المسار الطويل، مع ترقب انتصار كاسح لدونالد ترامب وفوز ولو بفارق ضئيل لهيلاري كلينتون.

وسيحمل هذا اليوم الكثير من المؤشرات بالنسبة لباقي مسار الانتخابات التمهيدية التي تستمر حتى يونيو قبل اختيار مرشحي الحزبين الديموقراطي والجمهوري للانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

فهل تتواصل غربلة المرشحين الجمهوريين؟ فقد انخفض عددهم من 17 باشروا السباق الى ستة حاليا تخطوا الاقتراع في ولايتي ايوا ونيوهامشير في مطلع الشهر. غير ان هذا العدد يبقى مرتفعا وتشتت الاصوات بينهم يجعل من المستبعد ان يشكل اي منهم خطرا على رجل الاعمال الثري الذي يتصدر السباق.

واقرب منافسي دونالد ترامب هو سناتور تكساس تيد كروز، وهو محافظ متشدد يحظى بتاييد اليمين المسيحي الانجيلي وفاز في انتخابات ايوا.

وكان الاسبوع المنصرم حافلا بالسجالات الشديدة اللهجة وشهدت مناظرة نظمت السبت الماضي تبادل هجمات عنيفة حيث نعت دونالد ترامب خصمه تيد كروز بالكاذب وهدده بمقاضاته بعدما ذكر في اعلان ضمن حملته ان رجل الاعمال كان في ما مضى مؤيدا للحق في الاجهاض، كما هاجم البابا فرنسيس الذي شكك في ايمانه منتقدا مشروعه لبناء جدار على حدود المكسيك.

وان كان تيد كروز ضمن لنفسه على ما يبدو مواصلة السباق، فان الاخرين، سناتور فلوريدا ماركو روبيو وحاكم فلوريدا السابق جيب بوش وحاكم اوهايو جون كاسيك والطبيب المتقاعد بين كارسون، يأملون في تحقيق نتيجة مشرفة تبرر مواصلة حملتهم المكلفة.

ويطمح روبيو وبوش وكاسيك الى توحيد المعسكر المعادي لترامب. ولاح بصيص امل لجيب بوش في الايام الاخيرة اذ تمكن من جمع حشود، مدعوما من شقيقه الرئيس السابق جورج بوش ووالدتهما باربرا البالغة من العمر تسعين عاما. اما جون كاسيك وهو معتدل، فيحظى بالتاييد لاسلوبه الهادئ البعيد عن التوتر.

غير ان استطلاعات الرأي تشير الى تفوق ماركو روبيو على باقي المنافسين، وفي حال فاز بالمرتبة الثانية فسيكون ذلك بمثابة انتصار. وهو حصل على تاييد حاكمة كارولاينا الجنوبية نيكي هالي الواسعة الشعبية وانضم اليه عدد من المسؤولين المحليين، ما يشير الى ان نخب الحزب تميل الى اصغر المرشحين.

وقالت ليس ستيوارت مستشارة تيد كروز لوكالة فرانس برس «اذا لم يتوصل الى الفوز بعد انضمام هذه الشخصيات الشديدة النفوذ، فهذا سيعني انه يواجه مشكلات بالغة»، في محاولة واضحة لانتزاع المزيد من التاييد.

اما في صفوف الديموقراطيين، فيترتب على هيلاري كلينتون الفوز في «مجالس الناخبين» في نيفادا لتحقيق معسكرها بعد هزيمتها في نيوهامشير امام سناتور فيرمونت بيرني ساندرز.

والمسالة تكمن في ضخ الحيوية وليس في حسابات الارقام، لان وزيرة الخارجية السابقة متصدرة بفارق كبير في السباق للفوز بعدد الناخبين المطلوب لنيل ترشيح الحزب (481 مقابل 53 بحسب «نيويورك تايمز») بفضل «كبار المندوبين»، مسؤولي الحزب غير الملزمين بنتائج اي انتخابات تمهيدية والذين يدلون باصواتهم في مؤتمر الحزب في فيلادلفيا في يوليو.

وهدف كلينتون هو احتواء موجة ساندرز قبل ان يفوت الاوان.

وهي فازت على باراك اوباما عام 2008 في نيفادا، وتعول على تاييد مجموعات السود والمتحدرين من اصول لاتينية واسيوية الذين يمثلون نصف سكان الولاية.

وهذا التنوع الديموغرافي هو الذي جعل الحزب الديموقراطي يضع في 2008 نيفادا، واشهر مدنها لاس فيغاس، في المرتبة الثالثة على الجدول الزمني لانتخاباته التمهيدية.

واوضح استاذ التاريخ في جامعة لاس فيغاس مايكل غرين لوكالة فرانس برس ان «نيفادا اكثر تمثيلا للشعب الاميركي من ايوا ونيوهامشير» مضيفا ان «المرشحين الذين يتخطون هذه المراحل الاولى يمكنهم بالتالي مواجهة نوع الناخبين الذين سيدلون باصواتهم في الانتخابات الرئاسية».

غير ان نظام «المجالس الانتخابية» الفريد وندرة استطلاعات الرأي يجعلان من المستحيل التكهن بالمشارة والنتائج.

وفي «المجالس الانتخابية» تعقد اجتماعات يتجمع المشاركون فيها حول مرشحهم بدل الادلاء باصواتهم.

وفي الايام الاخيرة، احتدم السجال بين كلينتون وساندرز واخرج كل منهما ملفات قديمة ليهاجم خصمه بها.

واخذ معسكر كلينتون على بيرني ساندرز تصويته عام 2007 ضد ترتيب اوضاع مقيمين بصفة غير شرعية، فيما طالب فريق ساندرز هيلاري كلينتون بنشر نص خطاباتها المدفوعة الثمن امام مصرف الاعمال «غولدن ساكس».

وينظم الجمهوريون مجالسهم الانتخابية في نيفادا الثلاثاء، فيما تجري الانتخابات التمهيدية الديموقراطية في كارولاينا الجنوبية السبت المقبل.

والاستحقاق الكبير بعد ذلك سيكون يوم «الثلاثاء الكبير» في الاول من مارس، حيث تصوت 11 ولاية لمنح 18 في المئة و23 في المئة من المندوبين للمرشحين الديموقراطيين والجمهوريين على التوالي.

فيجي تترقب بخوف أقوى إعصار بتاريخها

اعلنت السلطات في فيجي الواقعة جنوب المحيط الهادي حظر التجول في البلاد، وتعليق رحلات الطيران استعدادا لقدوم ما يوصف بأقوى إعصار تشهده البلاد في تاريخها.

وقالت وسائل إعلام استرالية إن رئيس فيجي فرانك بينيماراما دعا مواطنيه إلى الاستعداد «لحدث مروع، يفعل الإعصار وينستون، محذرا السكان من عدم الامتثال للتعليمات والخروج من منازلهم.

وتوقعت الإدارة الرسمية للأرصاد في البلاد هبوب رياح مدمرة بقوة الإعصار، وحذرت من احتمالات الدمار الكبير وخسائر في الأرواح.

وبعد أن ضرب جزرا في دولة تونجا المجاورة مرتين الأسبوع الماضي، زادت قوة الإعصار وينستون مرة أخرى، وبدأ يتحرك غربا باتجاه سوفا عاصمة فيجي محملا برياح سرعتها 230 كيلومترا في الساعة وعواصف تصل سرعتها إلى 320 كيلومترا في الساعة.

وأشار المركز الأميركي المشترك للتحذير من الأعاصير إلى أن الرياح المحملة بلغت سرعتها 360 كيلومترا في الساعة.

وتحدثت وسائل إعلامية محلية في فيجي -التي يبلغ تعداد سكانها حوالي تسعمئة ألف نسمة- عن بدء وقوع أضرار تمثلت في سقوط أسقف بعض المنازل في الجزر الصغيرة الواقعة إلى الشرق.

من جانبها أعلنت شركة الخطوط الجوية «فيرجين إيرلاينز» صباح أمس السبت تعليق جميع الرحلات القادمة إلى مدينة نادي في فيجي، والمغادرة منها مطلع هذا الأسبوع.

قوات الأمن تقتل خمسة مسلحين في شمال غرب باكستان

إسلام أباد - «وكالات» : اعلن الجيش الباكستاني السبت ان قوات الامن الباكستانية قتلت خمسة رجال على الاقل في اشتباك في المنطقة القبلية شمال غرب البلاد على حدود افغانستان.

ووقعت الاشتباكات بالقرب من غايلاني كبرى مدن اقليم مهمند احدى المناطق القبلية الحدودية السبع حيث ينتشر مقاتلو القاعدة وحركة طالبان. وقال الجيش في بيان ان «خمسة ارهابيين قتلوا بايدي قوات الامن في مهمند صباح اليوم» السبت، موضحا ان المسلحين كانوا يعدون «لنشاط ارهابي».

يأتي ذلك بعد مقتل تسعة شرطيين باكستانيين على الاقل في هجومين نفذتهما حركة طالبان مساء الاربعاء في منطقة قبلية في شمال غرب البلاد قرب الحدود الافغانية كما اعلن مسؤولون الخميس.

وهاجمت مجموعتان من المسلحين في نفس الوقت تقريبا نقطة مراقبة للشرطة في منطقة مهمند حيث قتلوا سبعة شرطيين، ومحطة تعمل بالطاقة الشمسية في منطقة ميشني حيث قتل شرطيان.

وكثف الجيش الباكستاني هجومه في المنطقة بعد المجزرة التي ارتكبتها حركة طالبان في ديسمبر 2014 واسفرت عن مقتل 150 شخصا على الاقل في مدرسة في بيشاور.